

ملك الفرونتال

فودفيل من فصلين

قدمت لأول مرة في باريس على مسرح البالية رويال في الثمن والعشرين من مارس ١٨٤٥ بمشاركة لوفرون ملك الفونتان أعدت عن " رجال ةحدهم " لدوبوا عام ١٩٢٥ هذه المعالجة الخاصة بكليات ومؤسسات الهواة التي لم تكن تقبل فيها السيدات ... طبعت بدار ستوك

فتحي عشري

obeykandl.com

ملك الفروننتال

فودفيل من فصلين

قدمت لأول مرة في باريس على مسرح البالية رويال في الثمن والعشرين من مارس ١٨٤٥ بمشاركة لوفرون ملك الفونتان أعدت عن " رجال قحدهم " لدوبوا عام ١٩٢٥ هذه المعالجة الخاصة بكليات ومؤسسات الهواة التي لم تكن تقبل فيها السيدات... طبعت بدار ستوك

الشخصيات والممثلين الذين أدوا الأدوار

أرتو ردى بيتمون	جرمان
فروننتان	ليربتويه
توماس	ألين توسيه
دول دى سيريني	اوجين مينادييه
فاينسال	جراسسو
دو مارسى	كالكير
حاجب	ماسون
رقيب حراسة	فرديناند
كاميل دى سيريني	ألين دوفال
مارينيت	دوران

الحدث يدور في باريس - الفصل الأول عند أرتو ردى بيتمون • الفصل الثانى في الحصن الصغير

الفصل الأول

صالون – في اليمين ، المستوى الأول ، لوحه فوقها مرآه – المستوى الثانى باب – المستوى الثالث تقاطع – في اليسار المستوى الأول مائدة صغيرة – المستوى الثانى ، باب – المستوى الثالث تقاطع – كراسى ، مقاعد ألخ

المشهد الأول

آرتور وحده ثم فرونتان

آرتور : (في تقاطع اليسار ينظر في منظار) منذ يومين لا إشارة واحده ولا أخبار كاميل هل هى مريضة ؟ ..

لاشئ يظهر .. آوه ! يجب أن أذهب بنفسى .. كفى ! شخص ما ! لايرى فرونتان ، بورجينيون ! فرونتان !

فرونتان

فرونتان : (يجرى من الجهه اليمنى) هل ينادى السيد الكونت ؟

آرتور : أخيرا هاهو أحدهم !

فرونتان : الاول والاخير

آرتور : كيف ؟

فرونتان : الآخرون أخذوا طيرهم

آرتور : لكن هذا مستحيل ! أى سبب ؟

فرونتان : إدعوا أنكم مدينون لهم بعام من الرهانات وأنكم دمرتم إنه سبب لخمسين بنسا للرأس

آرتور : حسنا ! تبا لهم ! لست أسفا عليهم ... إنهم سكارى كسالى سأنتهى يوما أو آخر الى طرد هؤلاء السفلة لن

أحتفظ الا بك يافرونتان

فرونتان : سيدى الكونت طيب حقا لكن

آرتورا : نعم خدمتك تروقتى أحبك يافرونتان أنت مضحى ومخلص

فرونتان : لهذا ياسيدى

آرتور : وهكذا سلوكك يرق لى .. بحساب اليوم أضعاف رهاناتك

فرونتان : عذرا ضاعفتها لى بالفعل السبوع الماضى

آرتور : حسنا ! أضعافها أيضا ! .. آه هذا هاهو مايلى ! الست سيد اكتشاف خادم حيوى وشريف ذو همه من الذهب

فرونتان : (جانباً) لاتوجد غير هذه الطريقة ! (بيكى) هـىء ! هـىء ! هـىء !

آرتور : حسنا تبكى ؟

فرونتان : الألم ياسيدى من ترك سيد يعرف جيدا كيف يقدرنى

آرتور : لكن لماذا تذهب ؟

فرونتان : أتخلى عن الدنيا .. سأتنسك

آرتور : أنت ؟

فرونتان : نعم ياسيدى إحترام بيتك هو الذى هدانى الى تلك كالفرذكرة الورعة

لحن : الثوب والأحذية

من كهف ننظر نحو الفراغ

ومن المقصف الخضوع الحزين

فهمت جيدا في هذه الحياه القاسية

أن كل شىء لم يكن غير باطل !

أيضا من العدم الذى يحتويه

بطنى تسبر العمق

تفضل أشياء في الأرض

لكى تنزلق نحو عالم أفضل

آرتور : (جانباً) المزهو يسخر منى ! (بصوت مرتفع) أه تريد أن تتركنى ؟ وتتصنع الذكاء سأعرفك أيها الخبيث

أنه ليس من حقك أن تترك رجلا جليلا في العوائق وقبل كل شىء تبقى إنى أنظر اليك

فرونتان : لكن ياسيدى

آرتور : كفى أريده ليس لأنى أعتمد عليك اكثر من شخص آخر كثير التردد على موائد القمار ، سكير فاجر يبيع

ملابسى بعد أن يرتديها شائن ربما ! هل تنكر هذا ؟ (يظهر ملابسه) هاهى الملابس المتبقية في دولابى !

وأیضا اذا كنت جيدا في أى شىء

فرونتان : ستصلح لى بعض مواهبى الصغيرة

آرتور : نعم واحد بين آخرين يجعلك تسبر مستقيما على سفينة جلالته .. هو الذى يفلد توقيع الشرفاء

فرونتان : يجب تقليد الشرفاء .. الحظ فن !

آرتور : ومزور الشرقات

فرونتان : لكن لماذا إذن تعتمد كثيرا على ؟

آرتور : لست أعتد عليك أنت ! لكن على مادة هذه الظاهرة التي تحمل بطاقتي تنظف ملابسى وتفتح الباب عندما

يدق الباب البقية إسمع : إذا كنت تتظاهر بتركك هذا المنزل سأقطع أذنيك ! وأنت تعلم أنى لا أهدد في الهواء ! (

وهو يصعد الى أعلى) لذلك تبقى لك طريقة لأجتذاب حريتك أجلب لى ليحل محللك

ضخضا آخر مثلك وبما أنى لا أستطيع الا أن اكسب في المقابل اذا أعجبنى .. كثيرا

..ربما أكون عندئذ طيا لكى ألقى بك الى الباب هل سمعتنى ؟

فرونتان : عظيم

آرتور : (ينظر الى مفرق اليسار بالمنظار) لاشيء بعد !أوه لم أعد أحتمل ! هيا يافرونتان يا صديقى الجبهة عالية

والوضع ثرى ..هذا يعطى جوا منعشا للمنزل

(يخرج من العمق)

المشهد الثانى

فرونتان ، وحده بعد أن رأى سيده يخرج

الحقير ذكى .. لكنه صفر اليدين هيا هيا يجب الرحيل لكن كيف ؟ .. الكونت حيوى محتد سيلحق بى .. أنا متأكد .. سنحدث ضجيجا والسيد رقيب الشرطة الذى يريدنى .. الشرطة عسل ! اذا أمسكت مرة بهذا المكان الذى وعدت به عند السيد دوق فيلوروا سيمكننى عندئذ بفضل هذا الحامى القادر .. لكن في الوقت الحاضر يتعلق المر بأعطائى بديل .. (ينظر حوله) ذلك أن البديل يستحق الشفقه .. أين يالشيطان أجد رجلا ذكيا يريد أن يأخذ بقية أعمالى ؟ .. لا أرى غير زميل من الاقاليم

طوماس : (يصيح في الشارع) بطات ! بطات ! بطات ! بط !

فرونتان : (من نافذة اليسار) هيه ! أوه ! الوجه الطيب ! أيه فكرة قلبى لنحاول ! أوهيه ! الرجل ! رجل البط ! من

هنا .. نعم ! هو هذا (يترك النافذة) اذا استطعت أن ارشد هذا الفلاح وأدفعه ليحل محلى هنا .. يأتى

حذارى

الشهد الثالث

فرونتان ، توماس ، يظهر على عتبة الباب بقفص بط في يده

توماس : بككات بطات بطات بط أنت من يطلب بطات

فرونتان : إقترب ايها الصبي إقترب

توماس : هذا هو السعر : أربعون سنتا للزوج .. أما الاخريات

فرونتان : دع هذه الطيور (توماس يضع قفصه الى اليمين) طلبتك لتحدث معك

توماس : للتحدث (جانبا) أنه غريب يريد أن يتعلم اللغة

فرونتان : هل أنت سعيد بتجارتك ؟

توماس : بصراحة لست مجنونا البط ليس بدون شوك لا أدري اذا كان ذلك له علاقة بالاحداث السياسية لكننا نتعب

في البط ونتعب كثيرا

فرونتان : حقا (جانبا) هذا يرى جيدا

توماس : أمامك رجل يأكل خضاره

فرونتان : كيف ذلك ؟

توماس : الموضوع .. أنى من بواسسى أبى رجل عجوز وشجاع يمبك في هذا المكان بنسيونا .. للسائقين وطيور

أخرى .. في هذا الجو نشأت .. كل عام في عيد ميلادى كان أبى يزنى وفي كل عام كنت أراه يبتسم وهو

يتحقق من وزنى الذى يزيد أمام نظرة العين .. في أحد الأيام عند الخروج من الميزان جذبنى تحت حلة

بيضاء بالقرب من مكان إقامته وأمسك بى وهو يقول بهذه اللغة تقريبا " يابنى من بين كل تلاميذى أنت

في هذا الوقت اكثرهم دسامة .. حسب قاعدة البيت فأنت إذن الذى يجب أن يخرج اولاً لن اضيف غير

كلمة واحدة : إذهب " (يودى حركة ضرب بالقدم) ودفعنى وسط حظيرة بط كان يببدو مجتمعا خصيصا

ليحضر هذا الانفصال المؤثر في غضبى سحقت إثنين أو ثلاثة من البط عندما سمعت من جديد صوت أبى

الذى يصيح : أيها التعس لكنه مهرك الذى تسير به على قدميك

" مهري هذه الكلمة نبهتني أخذت عصا وظللت أضرب ظهري الذى أخذ يتحرك هنا وهناك ومن قوة الضرب وصلنا

الى باريس مهري وأنا بطات بطات بط هل تريد بطا ؟ أه نعم لا أحد يشتري ولكى أعطى المثل أخذت أنزع

ريش واحدة وأكلها ونزعت ريش واحدة أخرى وأكلتها .. ونزعت ريش ثلاثة وأكلتها أخيرا ومنذ خمسة عشر يوما وأنا

أعطى المثل فأنا كالوحيد الذى يطبق التجربة هاهى الخمسة الباقية

لحن نهر الحياة
من إرث أبائى

هاهو المتبقى لى حاليا

يسمح لى بأيام قليلة من الازدهار

في مستقبل قليل التأكد

لايمكننى رغم رغبتى

أن أتطلع الى مصاف الشيوخ

وأن أزل ببطاتى الخمسة

نهر الحياة

فرونتان : قصتك رقتنى وهينتك تروقتى

توماس : حقا حسنا إشتري قاربا لهيئتى

فرونتان: إستمع الى جيدا ..إنى أترك هذا البيت وإذا أردت أعطيك مكانى

توماس : مكان لى أنا ؟

فرونتان : سأضعك في مكانة خادم ذو ثقة بالقرب من أمير شاب ثرى كيم وحبوب لن يرى الا بعينيك ولن يتصرف

الا بيديك سترتدى ملابسه وتشرب نبيذه هذا الفندق سيكون لك أخيرا ستسمن من عدم عمل أى شىء

وسط لذه مسلوبه هل تقبل ؟

توماس : نعم أقبل ! ... أه رجل كريم ! هل نشبع تماما ؟

فرونتان : وجبات مشبعه!

توماس : لا يوجد بط هيه ؟

فرونتان : مطلقا !

توماس : وتترك هذا المكان أنت ؟

فونتان : نعم .. أنسحب الى ارضى .. قمت بعمل بعض الاعمال

توماس : سيدى لقد أفعمتني اذا كنت أكثر ثراء لدفعت لك أركك .. (يصافحه) إسمع لى بهذا السخاء

فرونتان : لنرى كيف سترتدى الثياب الرسمية .. أدخل من هنا .. (يشير الى الغرفة الصغيرة في اليسار) ستجد كل

مخلفات بورجينيون .. تركها وهو يمضى الرجل الشريف .. ستضعها على ظهرك

توماس : ستناسبنى سأكون بورجينيونى

فرونتان : نعم أذهب لتأخذ ثوب الخدمه لأنى قبل أن اتركك أريد أن أعطيك درسا صغيرا في الطرق الجميلة

توماس : أوه الطرق الجميلة هي مصدر قوتى سترى

(يدخل)

فرونتان : (وحده) أه سيدى الكونت تريد مادة في الثياب الرسمية حسنا هاهى ! ومن الأكثر سمكا (لتوماس)

حسنا ! هل تجد ؟

توماس : (في الكواليس) هاهى ! هاهى ! نعم لكن هي تناسبنى ! (يعود) ماذا تقول عن هذه الهيئة ؟

فرونتان : عظيم ! الآن المعطف مشدودة والقبعة فوق الأذن اليسرى

توماس : (الذى أنجز التعليمات المحددة) تمام هكذا الى حد ما ؟

فرونتان : تكبر اكثر في الهيئة النظرة شامخة .. (توماس ينفذ) اكثر شموخا أيضا !

توماس : أكثر شموخا من هذا ؟ إنتظر سأفعل

فرونتان : إيه لا أنت تتحول

توماس : أتحول .. بشموخ

فرونتان : أه ! وأنت تتكلم لاتنسى أن تحلف قليلا من وقت الى آخر

توماس : أحلف ؟ خمسة وعشرين الف مليون ...

فرونتان : (يوقفه) من الدرجة الثانية فقط .. مثل : اللعنة ! سوء اللعنة ! بشرفى إذات قيمة ترفع العبارة

توماس : الشرف نعم هذا ينشط العبارة

فرونتان : أه هذا هل نحن متأنقين الى حد ما ؟

توماس : هل هذا يروق ؟

فرونتان : نعم هل تحب الترهة ؟

توماس : (دون أن يفهم) الترهة .. (جانباً) هل هذا واجب في الخدمة (عالياً) سأضع نفسي في الترهة .. تستطيع

أن تقول أنى سأضع نفسي

فرونتان : لنرى كيف تنسحب .. هاهى مارينيت

توماس أية هى ؟

فرونتان : ايه في أى مكان لكنها ستجىء وأنت الذى سيقول لها اللعنة الوجه الجميل !

توماس : منجانبك ؟

فرونتان : أيه لا من جانبك أنت (يستمر) الشرف هاهى قطعة من الملك ! وستأخذ منها الذقن

توماس : من الملك ؟

فرونتان : من مارينيت ياغبى !

توماس : من هى مارينيت ؟

فرونتان : امرأة

توماس : حسناً!...حسناً ! .. مثل الذى يقول " بومون " عندى قروية شديدة ياسيدى تفويضك تم يمكنك الاعتماد

على (جانباً) سيات ياله من مكان بشع

فرونتان : (جانباً) كم هذا ملتك ! (عالياً) لكن افكر في هذا أنت في حاجة الى مدخل اليك .. (يعطيه ورقة)

ستوصل هذه الورقة للسيد آرتور دى بتمون وهو خريج قديم معى .. ما اسمك ؟

توماس : توماس

فرونتان : بوف .. تغيرة أنت تسمى الان فرونتان .. فكر في هذا

توماس : وماذا ؟ أترك اسم جدودى ؟

فرونتان : يجب ذلك تماماً بما أن هذه الورقة لاتخص الا فرونتان

توماس : هيا فرونتان ليكن (لنفسه) لكن أبى أوه ليجهله دائماً العجوز المسكين ! سيركز لى رقصة

فرونتان : تحذير كمن يقول تشنجة : لايجب معارضته في هذا

فرونتان : عظيم الان أنت أمير هذا المكان ، تقدم أيتها النسرة الفتى !

(يأخذ قفص البط وكمن يخرج)

توماس : قل إذن قل إذن أيها النسر الفتى وبطى ؟

فرونتان : ماذا ؟ هذا ؟ أنقح البيت : إذا وجد السيد الكونت هذه الحظيرة هنا .. (يهبط الى اسفل) بالمناسبة أى

صيحة شيطانية أطلقتها إذن في التو لتصرف هذه التجارة القذرة ؟

توماس : بطات ! بطات ! بط هذه هى المهنة

فرونتان : الوداع ! (بالقرب من باب العمق) هيا فرونتان يا صديقى الجبهة عالية والوضع ثريا هذا يعطى للبيت

جوا طيبا(يخرج من العمق ويحمل قفص البط)

المشهد الرابع

توماس ثم آرتور

توماس : هاهى مغامرة ! أنا الذى عشت فى صحبة طيور غير محترمة أرى نفسى منقولا فجأة الى منجم ذهب

ومنعم كطفل صغير

فرونتان : (فى الشارع) بطات ! بطات ! بطات ! بط

توماس : هيه ؟ .. (يجرى نحو نافذة اليسار) حسنا هاهو الاخر الذى يقوم بتجارتي .. لا طير .. ماذا أفعل ! عملى

الجديد

آرتور : (يدخل وهو يقول لنفسه) هيا أنه سباق لافائدة منه مستحيل الوصول اليها ... يجب أن تكون خالتها قد

أعطتها أوامر .. اذا كنت قد إستطعت على الاقل رؤية مارينيت

توماس : (جانبا) أنه ولا شك البورجوازي

آرتور : (يلمحه) شخص ما فى بيتى .. من هذا البشع ؟ من أنت ؟

توماس : أنا ! ... خادمك الموثوق به

آرتور : خادمى الموثوق به الذى لا أعرفه

توماس : آوه ! لا بأس هذه هى الورقة

آرتور : (يتناول الورقة) لنرى ... شهادة ؟

(يقرأ لنفسه)

لحن : ختام رونودان

" الى كل قارىء نبيل ومخلص

" السيد الموقع أدناه الحاصل على شهادة

" فى مادة الخداع

" فرونتان ليس أبداً مثيله !

(يتحدث)

آه ! هل تسمى فرونتان أيضا !

توماس : أنا ؟ نعم .. نعم ! (جانبا) لا يجب نسيان هذا

آرتور : (يستكمل القراءة ، بينما يختبر توماس الشقه)

" تحت لحاء مفرط
" تحت قناع اكثر سذاجة
" يعرف إخفاء معرفته
" وفكره الأكثر إبتداعا
" إحتفظ إذن بإضافة يقين
" لبساطته المصنوعة
" إنه معجون بالخبث
" طردته لماذا :
" كان نشرب نبيذى بدون حساب
" كان كاذبا بشدة
" ولكن يركض خلف صنيعه
" كان يسرق ذهبى .. عندما كان لدى
" لكن رغم كل أفعاله السيئة
" أخطاءه الاعييه مساوئه
" في ذكرى خدماته
" أسف عليه دائما
" في يقين أنا الرجل النبيل
" المقدس الجسد .. وكل الروح
" لخادمى العزيز الذى أذرنى
" أراد أن يعلم هذا المخطوط
" حسب ماهو مسموع جيدا
" أرغب في أن الهدايا
" تخدمه بحروف جليه
" في إنتظار أن يكون مشفوقا !
القارس هو جودى مارسان
(لنفسه)

هذا المجنون الفارس .. أتعرف عليه جيدا هنا ! (ينظر الى توماس) لص .. ماذا أخشى ؟ .. الآخرون لم يتركوا لى شيئا .. إنه رجل لديه حيلة يمكننى أن أحتاج اليه في هذا الوقت بالتحديد (عاليا) هيا أيها البشع إني آخذك .. أنت في خدمتى

توماس : (يقترب) السيد سعيد بالشهادة ؟

آرتور : نعم بما فيه الكفاية

توماس : أوه ترى ياسيدى إنها النزاهة

آرتور : كفى اللعنة آخذتك على أنك غبي

توماس : كان هذا سيان عندى شريطة أن تأخذنى (يلقي بقبعته تحت الذراع) شيطان ملعون .. (جانبا) لا يجب

نسيان ذلك !

آرتور : سأحتاج تماما لوزارتك هكذا حضر أدواتك

توماس : أدواتى ؟ (جانبا) يبدو أنى سأقوم بأعمال الطبخ (عاليا) جاهزة جميعا أدواتى

آرتور : لكن يجب أولا أن أعرفك بوضعى ذلك أن خادم هو صديق ينبغى أن يعرف كل كشيء حتى يدرك كل شيء

: إذن (يتوقف) الهى كم ،أت حيوان

توماس : هيه ؟ .. (جانبا) إنه غير مؤدب لكن البيت جميل (عاليا) هيا !

آرتور : ستعرف إذن أنى عاشق بجنون للأنسة كاميل دى سيرينى فتاة صغيرة المولد والثروة

توماس : فيها شيء ما أفهم فيها شيء ما

آرتور : كاميل مودعة تحت رعاية واحدة من خالاتها حيق أستقبل مرتين في الاسبوع كزوج المستقبل

توماس : الست تعسا أنت (الطريقة نفسها بقبعته) شاحب

آرتور : هذه الزريارت القصيرة والنادرة لايمكنها أن تكفى عاطفتنا أريد أن أضاعفها .. (يذهب الى ممر اليسار)

عن طريق هذا المنظار تنفذ رؤيتى حتى إقامة كاميل .. ما أن تخرج الخالة حتى تنبهنى رجفة تجعلنى

أسرع

توماس : وهكذا لاترى العجوز غير نار برافو أحب هذا العواجز اللاتى لايرين غير نار

آرتور : كل شيء كان يمضى جيدا حتى الان .. لكن منذ ثلاثة أيام لم يعد يظهر في الشرفة أحد .. ولا إشارة ولا

أخبار (يهبط) الى ماذا نعزو هذه النكبة ؟ لقضيتى ربما .. مخرجها وحده كان يفخر زواجنا

(يعطى المنظار لتوماس الذى يتناوله بيده اليسرى)

توماس : هل عندك قضية ؟

أرتور : نعم سارق وكيل قديم لأبى فرغ كل عوائد الدعوى منعى منذ عامين من الدخول في حيازة تركتى

توماس : وماذا بعد ! السيد والدك

أرتور : هكذا يبدو الأمر .. لكن شخصا ما يكذب .. اذا كانت مارينيت .. دعنى وحدى .. اذهب للغذاء

توماس : الغذاء ! آوه أكل قليلا لكن لكى أطيعك .. أى شىء خفيف .. شىء من الفاكهه سيكفينى .. لكى أطيعك هل

تسمع جيدا لكى أطيعك

(يخرج من اليمين ، يحمل المنظار)

المشهد الخامس

فاينسال ، آرتور

فاينسال : سيدي الكونت آرتور دي بيتمون

آرتور : فاينسال ! (جانبا) هنا هذا السارق الوكيل

فاينسال : هو نفسه .. أخيل تحت خيمة هكتور

آرتور : ماذا تريد ؟

فاينسال : سيدي غدا سينادي على قضيتنا

آرتور : نعم غدا سنتهم

فاينسال : أوه أوه أوه كم تذهب في هذا ! لسنا هنا بعد سيدي العزيز .. غدا لن ندافع أيضا الا عن سؤال شكلي

آرتور : الشكل دائما الشكل !

فاينسال : المضمون سيأتي فيما بعد .. في مكانه عندما أفرغ ثلاث أو أربع نهايات بعدم الاستلام خمسة أو ستة عدم

صحة دون أن تضع في الاعتبار بعض الاسئلة الجانبية الخاصة بالسكنى وسقوط الحق وصلاحيه

أختصاص المحكمة .. إذن سنرى

آرتور : هذا قوى جدا وصية أباي اليست كافية ؟ أنت تعرفها اكثر من غيرك أنت الذي لديك قلبه تبصر في تسمية منفذ

الوصية اليس عليك أن تعيد لي ثروة تقدر بمائتي الف درهم ؟

فاينسال : بالتأكيد لا أنكر ذلك مائتا الف درهم سته فرانكات وستة دراهم .. لكن ضع نفسك مكانى

لحن : لن يستطيع أن يهرب منى هذه المرة

(مجرم كبير)

أنت عارف بشخص مسرف

تذكر أن السد والدك

طوال حياته كان شريفا

بتركك تقريبا في البؤس

مات لكن بالقرب منك

وضعنى كآخر بدلا منه

كذلك من كل حقوقه الغيورة

أتممت واجبا جد طيبا

وأنا أستكمل منهجه

سأكمل منهجه

آرتور : (بحدّة) سيدى !

فاينسال : بدايه القانون هنا ... لست وحدك الوريث يوجد آخرون الى جانبك .. هل تعرف ماذا يقول القانون في هذا

الموضوع ؟

آرتور : يجب أن يقول بأعطاء كل شخص حسب حقوقه

فاينسال : نعم .. لكنه يضيف هذا القانون الصغير الجيد لكى يتم التقسيم يجب أن تواجد كل المستحقين

آرتور : وبعد ؟

فاينسال : ناقص واحد ... ابن للسيد والدك ينام على وصيته لألف ذهب .. ومكان سكنه مجهول

آرتور : لكن إبحث عنه هذا الابن إنه عمك

فاينسال : اللعنه ! .. بحثت عنه فعلا ولكنى لم أعثر عليه (جانبا) هذا عملى أيضا

آرتور : وتعتقد أن البرلمان سيحكم

فاينسال : سيحكم .. يجب إنتظار ه خمس سنوات

آرتور : وخلال خمس سنوات ..

فاينسال : سيكون أمامى عانقا لكل ممتلكات التابع .. سأديرها كأب عائله جيد

آرتور : هذا غير محتمل

فاينسال : أعرف ذلك جيدا ! كذلك أريد أن عليك مصالحة صغيرة

آرتور : أشرح

فاينسال : حسب كل التخمينات سيحكم عليك بسبب الابن بخمس سنوات من إدارتي الأجرارية ..خمس سنوات ! هل تدرك .. هذه الاشياء .. ليس لها ثمننا ..حسنا ! أتركني .. هل يمكنك أن تتخلى عني تماما ؟ .. عشرون الف درهم ..مقابل لاشيء وقمت بجهد كبير للعثور على الأبن المطلوب لأقودة تحت أقدام المحكمة والقي بين يديك باقى الميراث ... هيه ؟

أرتور : (بحده) أخرج ياسيدى !

فاينسال : أه باه ! (جانبا) إعتقدت أنه اكثر خرابا (عاليا) لكن أعلم إذن المحامى الاول بالمحكمة معى .. لامبير ، لامبير الشهير ..شهير لدرجة أنه أدار على مدى خمسة وعشرين عاما خصاما بسيطا على جدار مشترك ..أخذ وقته في السقوط .. وكنصيحة لصديق دومارسى الشهير شارح دعوانا

أرتور : للمرة الاخيرة ياسيدى لا أتعامل مع الاختلاس (يشير الى الباب) من هذا الباب دخلت

فاينسال : كما يروق لك ! .. (جانبا) بالتحديد إعتقدت أنه اكثر خرابا
معا

لحن : الغضب يغيظنى

لنخرج لنخرج بسرعة

لأن سلوكى

يغضبه

في هذه الاماكن عندى الامل

في ألا أرى نفسي (يخرج من العمق)

أرتور

لنخرج لنخرج بسرعة

سلوكك

يغضبنى

في هذه الاماكن عندى الامل

في الا اراك

المشهد السادس

آرتور ، ثم توماس ثم مارينيت

آرتور : (وحده) السفينه الوغد يجرؤ على طرحى ...بعد كل شىء هذه الخطوة تدعو للتفاؤل .. فايتمسال ليس رجلا متساهلا إن لم يكن واثقا من قبل ..

توماس : (يدخل من اليمين المنظار على عينيه وهو يبحث) أين يفعل الشيطان يضعون خزانه المؤونه ؟
آرتور: ماذا تفعل إذن هنا ؟

توماس: (وهو يتقدم بخجل) عذرا ياسيدى لم نتحدث بعد عن أحوالنا البسيطة ..أنا مشبع ؟
آرتور : نعم

توماس : آسف ياسيدى قلت لى حالا : فرونتان إذهب للغذاء

آرتور : وبعد إنتهيت ..بوف ! تحس النبيذ !

توماس : أنا ؟ لم أجد بعد غير حلوى

آرتور : لكنك أشهب !

توماس : (ينظر الى ملبسه) أنا أشهب ؟ (جانبا) سأتمرس في مكان ما .. (عاليا) عذرا ياسيدى ..

آرتور : إيه أنت تجهدنى تتسبب في نقاذ صبرى ! إذهب للنزهة !

توماس : هنا هنا هنا ..لاتغضب أنا مشبع اليس كذلك ؟ في الوقت الذى أكون فيه مشبعا هذا يكفينى .. (جانبا) لايهم

غير إيجاد خزانه المؤونه

مارينيت : (تأتى من العمق) آه أقابلك

آرتور : تعالى إذن ! .. كنت أنتظرك بفارغ الصبر .. وكاميل ماأخبارها ؟

مارينيت : سيئة ياسيدى الكونت .. منذ ثلاثة أيام وأنا محبوسة في دير تحت الحراسة من المستحيل الخروج !

معلمتى تغرق في دموعها .. لا يريدون مطلقا أن تنزوجنى !

آرتور : كيف هل تعترض الخالة ؟

مارينيت : هى والجميع

توماس : آه هناك جلبه؟

آرتور : بلا شك .. لكن ما العمل ؟ .. خيا فرونتان ها أنت في ركنك ! .. مكيدة يابنى مكيدة

توماس : طوعا طوعا

مارينيت : خادم جديد ! (يلف حول توماس لكي ينظر الية)

توماس : (جانبا) ماذا بها إذن حتى تدور حولى الصغيرة ؟

مارينيت : (تمسك بذقنه) هل جئت بها بالعربة .. في رأى أن الشقى لن يدفع تكاليف السفر
(تقف في الوسط)

توماس : (لارتور) جئت بصيد عن طريق العربة ؟

مارينيت : (يصيح) أه أه أه تحصيل مضحك ! .. في المقابل جلبت له شغلا (لتوماس المشتت) هاهو الشىء :

معلمتى لها شقيق شقيق بكر

آرتور : أسمع إذن يافرونتان هذا يخصك

توماس : حقا حقا

مارينيت : يتوقف زواج سيدك بالانسة دى سيرينى على رضى هذا الشقيق

توماس : (جانبا) يقول أن هذا يخصنى هو يخص الشقيق

مارينيت : حسنا ! السيد دى سيرينى الذى رأيناه حتى الان متعاطفا مع هذا الاتحاد أصبح الآن عدائيا تماما

آرتور : لكن لماذا ؟

مارينيت : مستحيل حمله على الشرح جاء يعلننا منذ ثلاثة أيام أنك كنت آخر رجل يريد أن يتزوج شقيقته

آرتور : لكن هذا مستحيل ! لم يكن يعرفنى لم نلتق أبدا هل تفهم هذا يافرونتان ؟

توماس : هذا أمر معقد حقيقة .. ثم أن الصغيرة تتكلم بسرعة جدا

مارينيت : كيف لاتجد سببا

آرتور : لكن بما أنى لم أراه مطلقا

توماس : (يصيح) بما أه لم يره أبدا نقول لك ! (جانبا) إنها صماء الصغيرة

مارينيت : إذن لا أعرف أبدا غير فيما أفكر

توماس : اللعنه ! إنها ماكرة ! ولا أنا .. (جانبا) إنها غبية الصغيرة (عاليا) إذا تحدثنا عن شىء آخر

آرتور : (لنفسه) هذا الميل المفاجيء .. هذه الكراهية دون أن يعرفنى .. يوجد وراء هذا سر

توماس : (لمارينيت) يوجد نجيل يوجد نجيل

آرتور : لكن سأصفي عنده .. وقبل كل شيء سأرى السيد دى سيرينى .. لقد تقرر ذلك .. فرونتان سأخرج

مارينيت : كن فطنا

آرتور : إطمئنى (لتوماس وهو يشير الى ملابسه) هذا الملابس لا يعجبنى ستجدنى شخصا آخر

توماس : فعلا ياسيدى المفتاح ؟

آرتور : هيه ؟

توماس : من صوانك .. بالنسبة للمبلس ..

آرتور : لم تستوعب .. ليس عندى ملابس آخر .. سرقت حاول أن تدبر الامر

توماس : حسنا حسنا أول ترزى يصل .. المفتاح ؟

آرتور : لكن أى مفتاح ؟

توماس : صندوق المال .. لانه بالنقود

آرتور : (بسعادة) نقود ؟ هل لدى نقود

توماس : كيف ؟

مارينيت : (يضحك) لما ليس لديه

توماس : أسمع جيدا لكن (يتذكر ويقول جانبا) آه حسنا أخبرت بذلك

آرتور : في الحقيقة جعلتنى احلم .. النقود هى عصب الحرب ضع خمسة وعشرين قطعة في جيوبى .. من الذهب

هل تسمع ؟ من الذهب

توماس : من الذهب ؟

آرتور : نعم ستفعل ذلك

توماس : (جانبا) من الذهب يعتبرنى صيدليا !

آرتور : (ينظر الى ساعته) سأعطيك ساعة واحدة .. بالنسبة لك هى نزهة

توماس : (جانبا) نزهة هو أيضا نزهة

آرتور : (لمارينيت) قولى لمعلمتك الا تفقد الجاعة وأن تعتمد على وعلى فرونتان .. (لفرونتان) سأذهب الى

تسريحتى ملابسى في ربع ساعة .. أعتمد عليك الوداع يامارينيت

(يخرج من اليمين)

المشهد السابع

توماس ، مارينيت

توماس : مارينيت ! الصغيرة هي مارينيت لا نفسى تفويض الا خر (يقترب) الطاعون الوجه الجميل

مارينيت : (متعجبه) هيه ؟

توماس : (يمسك ببسراه ذقنها) يالشرف هاهى قطعة ملكية

مارينيت : (تتركه يفعل ٩ هل ترى هذا الاخرق

توماس : (جانبا) لايقول شيئا .. لنواصل .. شىء يضايق لكنى وعدت
(يمسك بجسدها)

مارينيت : (تصقعة) أحسن أيها الغليظ

توماس : أى ! قل إذن أنت هناك لم نتفق على هذا

مارينيت : (تتقدم نحو توماس الذى يتراجع) جرىء ماهى خدماتك حتى تحكى مع مارينيت ؟

توماس : أنا أحكى معك أنا ؟ أنت التى أعطيتينى .. صفعات

مارينيت : (تتقدم دائما) كم خدعت من الازواج الغيورين والمخدوعين لأباء نبلاء ؟ كم دمرت من المدللات ؟ كم

أتلقت من تجار ؟ أجب أيها الوريث الشاب الذى يجرى على رفع عينيه فى ! هل خاطرت بمشقة لكى

تنجح دسيستك أو بعدت المشنقة بعظمة ؟

توماس : (جانبا) تجعيد مشانق ! .. هاهى إحدى المهن !

مارينيت (بشفقة) لا ليست لديك مآثر ولا أعمال رفيعة لست الا خادم مجهول

توماس : (بسعادة) مجهول أوه !

مارينيت : وتريد أن تروق لمارينيت ؟ هيا إذن !

لحن : أرى على وجهه (جوديث)

شاهد إذن الوجه

لذلك المخطيء المدوى

بهذه الحيلة

يتصنع القلب الجميل !

يمكننى تماما أن أكون عذبه

لكن ليس لخرطومك

كم هو جميل ! كم هو جميل

الى اللقاء يالبيوندر الجميل

إنتظرنى تحت الدردار

كم هو جميل ! كم هو جميل

الى اللقاء إنتظرنى تحت الدردار

(تتحدث بالقرب من الباب)

سأبعث لك بتابعتى

(تخرج من العمق)

المشهد الثامن

توماس ، وحده

أوه هذه الحذرة ! ... سأبعث لك بتابعتي لو فهمت أى شىء من كل كلامها السريع هنا .. مع آبائها النبلاء وتجارها ومشقاتها أشك في أخلاقها لكنى أفكر فيها الآخر الذى ينتظر ملبسه .. أين بحق الشيطان أجد ترزيا ؟ (ينظر من نافذة اليسار) بحثت في أنحاء المنطقة .. لنرى إذن هنا بهذه الحركة (يتناول المنظار ويضع قبعته على المائدة ينظر بالمنظار) لنحدد قليلا ! أوه أعرف هذا ! أنه رصيف الحائد .. من الذى يبيع ملابس في هذه الناحية ؟ متجر أزرق .. هاهو إنه صانع الشعر .. أه العلامة التجارية الجميلة مشهورة ! أه يالهي .. في الطابق الثانى .. زوج يحتضن زوجته ! هكذا هكذا يبعدها ! حسنا حسنا لاتتضايقى أوه مثلا أغلقت الستائر إغلقوا ستائركم (بعد أن ينظر أكثر) برغم كل هذا لا يوجد أى بائع للأشياء القديمة ! ما العمل ؟

آرتور : (ينادى من داخل غرفته) فرونتان ! (توماس يقترب من الباب) ماذا بعد

توماس : (يعود بالملبس الذى القى به آرتور) بما أن هذا الملبس لم يكن نظيفا بما فيه الكفاية .. ليسامحنى الله إنه

جديد بحق ! أوه به ربما بعض العيوب .. لنرى إذن لنرى إذن (ينزع ملبسه) لا لا أرى (يدخل ياقه)

بعد هذا الكونت ربما يكون سيئا

المشهد التاسع

توماس ، سيريني

سيريني : (يدخل مسرعا من نافذة اليمين) كان الوقت مناسباً

توماس : (يستدير) هيه ! الى اللص الى اللص
(يدخل بسرعة الياقة الاخرى)

سيريني : سكوت باسم السماء لاتضيعني

(يتقدم خطوة)

توماس : (مرعوباً يراقب المنظار) تراجع أيها المجهول أنا مسلح

سيريني : لاتخشى شيئاً رجل مهذب مثلك أنا مطارد وقعت في فخ لسبب مشرف

توماس : معروف (جانباً) إنه مخرب

سيويني : إستطعت أن أصل الى هنا بفضل هذه الشرفة الكبيرة إسمع ! لا لم أعد أسمع شيئاً يمكنني أيضاً أن أنجو

توماس : لن أحتجزك

سيريني : لكن هذا الملبس الذي رأوني به وأنا أهرب يمكنه أن يكشفني إعطني غيرة ملبس باسم السماء ملبس

توماس : (جانباً) وآخر يريد ملبساً

سيريني : ماذا أما متردد أنت ياسيدي ؟

توماس : إيه إتعتقد أن هذا سهل أولاً ياسيدي الملابس مطلوبه للغاية في الوقت الذي يمر و

سيريني : إيه ليست لدى غير دقيقة واحدة ياسيدي

توماس : إيه ليس لدى غير ملبس واحد ياسيدي

سيريني : (يعصبه لدرجة خلع ملبسه) – أعطني هذا سأكتفي به

توماس : (يتركه يفعل) هو ساحر حسناً وأنا ؟ سأصبح عارياً مثل الخباز ؟

سيريني (يخلع ملبسه الذي يعطيه لتوماس ويضع الآخر) خذ ملبسي

توماس : لحظه واحدة ! .. (يختبر ملبس سيريني) أزرار ذهبية بطانه من الحرير .. تليق بي ! آه هذا مخيطة جيداً

على الاقل ؟

سيرينى : (وهو على مائدة اليمين يكتب) خدمة أخرى ياسيدى أترك فرنسا أعبّر الحدود إنه الوداع الاخير الذى

أريد أن أوجهه لشخص عزيز على تماما !

توماس : إذهب إذهب اثناء تواجدك باه

سيرينى : يمكننى أن أذهب الان المكاكن آمن

توماس : آه ! حسنا !

سيرينى : (يسلمه الخطاب الذى كتبه) خذ كن طيبا لكى توصل هذا الخطاب الى العنوان هو قريب جدا من هنا في

باجاتيل

توماس : باجاتيل باجاتيل أيضا (جانبا) ماذا بهم جميعا لكى يلاحقوننى بهذه الكلمة (عاليا) سأطلب شخص يدعى

أوفرنيا

سيرينى : اليس واحدا من رجالك .. رجل مخلص فظن

توماس : إطمئن سيصل الخطاب .. (يلقى بالخطاب في قبعته الموضوع على المائدة في اليسار) لقد وصلت

سيرينى : الان ياسيدى يدك وأسمك ؟

توماس : إسمى توماس دى بواسسى

سيرينى : (باحتفال) سيدى دى بواسسى حصلت اليوم على حقوق التعارف وعلى سيف رجل جرىء سوف نلتقى

(يخرج من العمق)

obeykandl.com

المشهد العاشر

توماس ثم آرتور

توماس : (وحده يرتدى ياقات القميص ويحمل الملابس) إشياء لابأس بها لديك ! ذهب سعيدا مثل برقش إعتقد أنه

أتم صفقة (يختبر الملابس) أزرار ذهبيه أصليه قطيفة حقيقية

آرتور : (يدخل من اليمين ويلمح توماس الذى يمسك بالملبس) آه برافو فرونتان أرى أنك قمت بنشاط عندك ذوق

توماس : (يتذكر ويطلق صيحة) آه

آرتور : ماذا بك إذن ؟

توماس : لاشيء ملبسك

آرتور : هاهى ساعة أتقبلها لنرى اذا كانت تليق بى (توماس يساعد على إرتداء الملابس ثم يأخذ الروب الذى تركه

آرتور وملبسه ويدخل في ممر اليسار – يقول أمام مرآه اليمين) لكن هذا جيد جدا ممتاز كنت سأطلبه أنا

نفسى

توماس : (يدخل الرداء الرسمى على ظهره ويطلق صيحة أخرى) آوه

آرتور : ماذا ؟

توماس : ملصق بك ! هذا قفاز لزوج

آرتور : شىء من الثراء من الاناقة

توماس : ثم أنه مخيط ياللطاعون

آرتور : هذا جيد هذا جيد صرتى الان أعطنى صرتى

توماس : آه نعم الخمسة وعشرين قطعة قرصك

آرتور : كيف قرصى

توماس : نعم سأقول لك النقود شحيحة للغاية في هذا الوقت الذى لم أستطع فيه أن أحصل على ذهب

آرتور : كيف أيها الافاق منحتك ساعة من أجل هذا لكن فيما أنت ممفيد ؟ لنرى تكلم ماذا تستطيع فعله ؟ غبي معوج

غليظ ساريك (وهو يتكلم يضع يده في جيبه ويسحب صره) أه آهآه عذرا يافرونتان تجديد الشرف أنا

المخطيء

توماس : (متعجبا يقول لنفسه) صرة

آرتور : وأنا الذى عنفته هذا الصبى المسكين ! آه بالشيطان ذلك أنك تلعب الكوميديا باقتدار (يفتح الصرة ويعد)

نقود جميلة ياقلبي عشرة عشرون سته وعشرون واحدة بزيادة آه فرونتان أنت تفعل الاشياء بأجادة

توماس : يوجد سته وعشرون ؟ (يمد له يده) واحدة بزيادة لقد أخطأت

آرتور : (كما لون أنه يعيدها اليه) هذا صحيح (يغير رأيه ويضع الصره في جيبه) إيه حسنا ستحتفظ لى بها المرة

القادمة

توماس : (جانبا) المرة القادمة كان سيأكل بيرو بقرضه

آرتور : (جانبا) الان هيا نبحت عن السيددى سيرينى (عاليا) أنا سعيد بك سأم حلك بأن تنتشى

توماس : آوه إذا كان هذا سيان عندك أحب تماما أن اكسر قطعة خبز المعدة تبدأ في سأكلم بشهية شينا من العصير

واللحم

آرتور : (أمام المرآه) حسنا كل يايها الصبى كل لحما

توماس : ذلك أن (جانبا) أين بحق الشيطان يضعون خزينة المون ؟

آتور : الست مرتبكا ؟ سترى ف الحال أنى سأكون مضطرا لاخبار السيد فرونتان بأقتصاص غذاء آه الدعابة

الطريقة آه آه آه إنها فظيعة جدا

(يصعد الى أعلى)

توماس : (جانبا) أنا بشع أنا بشع آه أن لم يكن البيت بهذا الجمال

المشهد الحادى عشر

توماس ، مارينيت ، آرتور

آرتور : (يتهياً للخروج) مارينيت

مارينيت : كل شىء ضاع

آرتور : آه يالهى

مارينيت : معلمتى إختفت

آرتور : ماذا تقولين ؟

توماس : (يرفع صوته) تقول : معلمتى إختفت

مارينيت : شقيقها جاء يبحث عنها بينما كنت هنا بلا شك لسرقة ملاحقك

آرتور : لكن هل يعرفون مكان إختفائها ؟

مارينيت : حسنا نعم حتى خالتها تجهله

آرتور : ما العمل ؟ أين يجدونها ؟ آه اذا لم أسمع غير يأسى

مارينيت : ماذا تقول ؟

توماس : (يرفع صوته) يقول آه اذا لم اسمع غير يأسى

مارينيت : إيه أسمع جيدا

توماس : إذن هذا شر تجعلنى اكرر هذا شر

آرتور : (لنفسه) آه أمل أخيرا (عاليا) هيا فونتان هيا بصحبتنا الاذن مفتوحة والانف في الريح

توماس : الانف في الريح (جانبا) ماهو مشروعة ؟

آرتور : (لفرونتن) إذهب إسأل إستفسر واذا توصلت لاكتشاف مكانها مائة قطعة لك

توماس : (جانبا يتناول قبعته من فوق المائدة الى اليسار) مائة قطعة أى سعادة
(خطاب سيرينى الذى كان في القبة يطير تحت قدمى مارينيت توماس ليلحظ ذلك)

مارينيت : (تأخذ الخطاب) آوه فرخة

توماس : (يستدير) مطبوخة ؟ أين هى ؟

مارينيت : (تطلق صيحة بعد أن تكون قد رأيت عنوان الخطاب) آه ياالهي

توماس : هيه ؟

آرتور : ماذا ؟

مارينيت : (تقرأ) " الى الانسة كاميل دى سيريني في دير الزيارة

آرتور : عنوان كاميل !

مارينيت : الآن

آرتور : وبالذات فرونتان

توماس : (لنفسه) ماذا فعلت أيضا ؟

آرتور : كلتك منقذى عملى الطيب ملاكى الحارس

توماس : أنا كل هذا كل هذا معا !

آرتور : ممن ربما هذا الخطاب ؟ قلبى في الحرب كل شىء متاح
(يفتح الخطاب)

توماس : (ينظر الى آرتور ويقول جانبا) خطاب الآخر

آرتور : (يقرأ الخطاب) ماذا أرى ؟ توقيع الأخ (يتقدم الى الامام في اليمين) مؤامرة ضد الوصى على العرش !

لقد تخلى عن الحق

مارينيت : (لتوماس) كيف ها أنت سر الاخ ؟

توماس : (جانبا) الأخ الأخ أخ من ؟

مارينيت : ملعوبة يافرونتان ! آه هذا رأيته إذن؟

توماس : الاخر ؟ نعم (يتقدم في الوسط) لقد ثرثرنا لحظة ليست قوية وضعتها بالداخل

آرتور : تعالى يامارينيت تعجلت في الوصول الى الدير

مارينيت : لكن ما أن تصل هنا كيف ندخل الى المكان ؟

توماس : اللعنة من الباب

آرتور : عنده حق (يظهر الخطاب) هاهو جوازنا

مارينييت : فرونتان لم ينس شيئا

توماس : آه ياالهي أنه كل شيء يوضع هنا ما أن نكون هنا

آرتور : لنرحل

ممارينييت

لحن : أي حب للقرصان (المنتقم)

إتبع فرصك

عيوننا عليك

آرتور

أريد أن اضاعف رهانك

لكي أربط بي

توماس

هذه المسافة تشرفك

ماذا تضاعف ربحي

لنفسه

أي خسارة لجهلي

بما كسبت هذا الصباح

معا

أحصل على فوائد

في وضعي الجديد

يريدون مضاعفي رهاناتي

لأعرف كثيرا لماذا

مارينييت

لملاحقة فوائدك

تكون العيون عليك

بما أنهم يضاعفون فوائدك

إملا جيدا مكانك

آرتور

لملاحقة فوائدك

تكون العيون عليك

أريد مضاعفة فوائدك

لكي ترتبط بي

(آرتور ومارينييت يخرجان من العمق)

المشهد الثاني عشر

توماس ثم سيريني

توماس : (يتمشى) هوم هوم هوم كل هذا يمكنه أيضا أن يكون واضحا اكثر الى حد ما .. كاميل هذه التي أجدها من جديد على ما يبدو هذا الشقيق الذي يتخلى عن حق عما يقولون وفوق هذا كله معدتى التي تصرخ لكن التي تصرخ أه سأكل جيدا شيئا ما مجمد لأن ذلك في النهاية غير سلسم

لحن جوزيف

يرممون اللوحات القديمة

يرممون المومياءات

يرممون أيضا الوجوه

وحتى الحكومات

يرممون الملابس والبطانة

يرممون كل ما هو معطل

أنا وحدى للأسف في الطبيعة

لايمكننى أن أكون مرما

سيريني : (يدخل من العمق ويلمح توماس) أجيء في الوقت المناسب

توماس : من يعيش ؟

سيريني : أنا ياسيد دى بواسسى الم تعيدنى ؟

توماس : ماذا

سيريني : (ينظر الى توماس عن قرب اكثر) لكن كيف هذا الرداء الرسمى خادم ملبسى التعس أين ملبسى ؟

توماس : كنت متأكدا من ذلك إتييت الى مقايضة سلمية أنا غاضب من هذا لكن عندما نتوب نتوب ملبسك في هذا الوقت مع سيدى والصغيرة يتنز هون هم الثلاثة

سيريني : سيدك يرتديه ؟ سأنتظرة (جانبا) أنا في حاجة بأى ثمن الى هذه الاوراق المعرضى تماما للخطر

توماس : حسنا لاتضايق نفسك ماذا يجب تقديمه لك ؟

(تريمولو على الاوكسترا حتى نهاية الفصل)

سيريني : (الذى يسمع ضجيجا على الباب) شوت إسمع

رقيب الحراسة : (من الخارج) الزموا هذا الباب ايها السادة ولا يخرج أحد

سيريني : المراقب ما العمل ؟ أوه في هذه الحجرة

(يدخل الى اليسار ويقف خلف الباب الموارب)

المشهد الثالث عشر

سيريني ، رقيب الحراسة ، أرتور ، توماس

أرتور : (يدخل بسرعة ، يتبعه رقيب الحراسة) لكن مامعنى هذا ؟
رقيب الحراسة : باسم الملك أقبض عليك ! منذ ساعتين ونحن نبحث عنك الم تكن عضوا في جماعة سياسية

تواجدت هذه الليله عند الكونت دى فيلافور ؟ الست السيد دى سيريني ؟

توماس وأرتور : (جانبا) سيريني

سيريني : (جانبا) يأخذونه بدلا منى لقد وضعت
رقيب الحراسة : لاتبحث عن الانكار ملامحك صحيحة وهذا الملبس يؤكد كل شكوكنا

توماس : آه إسمح لى بالنسبة للملبس

أرتور : (يوقف توماس) سكوت (يعيد سيفه) أنا السيد دى سيريني

سيريني : (جانبا) ينقذنى الرجل الشجاع

أرتور : (بصوت منخفض لتوماس) فرونتان ليس لى أمل الا فيك يجب أن تكون وسيلتى الاخيرة للسلام

توماس : (جانبا) يريد أن أكون الوسيلة الاخيرة

أرتور : (لرقيب الحراسة) أين يجب أن أتبعك ياسيدى ؟

رقيب الحراسة : الى الحصن

أرتور : هيا الى الحصن

(يخرجان)

المشهد الرابع عشر

سيرينى ، توماس

توماس : هذا مايشوشنى أيضا اكثر بمعنى أنى لا أبحث أبدا عن الفهم وأن

سيرينى : (الذى يخرج من الممر بعد أن كان متأكدا من أن أحدا لا يستطيع أن يسمعهم يقول لتوماس) كلمتان

توماس : كيف ألم ترحل ؟ حسنا ملبسك مبهج

سيرينى : صمنا خمسة وعشرين قطعة لك اذانفدت تماما أوامرى

توماس : هيا

سيرينى : في بطانة الملبس في الجهة اليمنى توجد أوراق شديدة الاهمية يجب بكل ثمن أن تنفذ الى سجن سيدك وأن

تحرق هذه الاوراق هل فهمتنى ؟

توماس : عظيم

سيرينى : (جانبا) بفضل إعراف هذا الرجل الطيب هذه الليلة أيضا لى يمكننى أن أحذر أصدقائى ثم أعرف

ما يملية على الشرف (يقترب من الخروج) أنت الى الحصن

(يخرج من العمق)

الفصل الثانى

قاعة بجوار ممر القاضى دومارسى - الى اليمين المستوى الثانى البابالذى يودى الى داخل السجن - في العمق الى اليمين باب بفوهه يودى الى الخارج - في وسط العمق مدفأى - الى يسار المدفأة روب وقلنسوة محامى معلقة على الحائط - الى اليسار المستوى الثالث باب ممر دى دومارسى - في المستوى الثانى مكتب منجد بالكرتون - مقاعد الخ

المشهد الاول

دو مارسى ، وحده يجلس أمام المكتب

بيانى في موضوع هذه المؤامرة إنتهى تقريبا أمضيت فيه جزءا من الليل لكن رقيب الحراسة سيكون سعيدا لنرى اذا لم أكن قد ارتكبت بعض الاخطاء ضد قواعد الاداب الصفحة الأولى

لحن الخداع

عندما نتحدث الى الحكومة

يجب أور العناية بالحاشية

لكى أشرح تفانى

أبدا ستكون عريضة بما فيه الكفاية ؟

ببياض غير مشتبه فيه

نترجم معرفتى

نضيف أيضا للمشهد

خمسة أو ستة جسور من الاحترام

الباقى لاقيمة له

لنراجع فقط الحروف الكبيرة (يقرأ) " الى الامير الاعلى الاكبر الاقدر صاحب السمو الملكى حارس فرنسا سيدى الامير " (يقرأ قليلا بعينيه) عظيم عظيم هذا البيان عمل فريد من التوافق لنضعه تحت المظروف (يكتب عنوان الرسالة)

" الى سيدى الامير الحارس " هنا سأضع الخاتم فيما بعد يمكن إضافة ملاحظات أخرى من المفضل إضافتها (يقف) ومع هذا أردت أن أتحدث قليلا عن هذه المؤامرة قلبى قلت كل ماكنت أعرفه وبما أنى لا أعرف شيئاً لان السجن لم يشأ أن يتكلم معنا بطاقة موجهه للانسة دى سيرينى شقيقته خطاب يتحدث بغموض عن خطر يتهدهه عن مؤامرة لكن دون أى تفصيل خيوط المؤامرة تهرب منا السيد دى سيرينى ليس هنا الا منذ مساء أمس ربما مع الوقت سيقرر قطع الصمت اولا بعثت الان الى دير الزيارة أمرا بحضور شقيقته تحصل دائما على إعترافات عن طريق تأثيرات عائلية

المشهد الثاني

فاينسال ، دو مارسى

فاينسال : (في الكواليس) لكنه أنا أقول لك أنه أنا (يدخل) عندى حق الدخول يالللشيطان إيزيدور معروف هنا

إيزيدور فاينسال

دو مارسى : أه أنت

فاينسال : نعم عزيزى دو مارسى الم تكن تنتظرنى في هذا الصباح الباكر ؟

دومارسى : هذا صحيح ومدام فاينسال أعطتني إذن اخبار عن صحتها هذا الصباح ثلاث نصائح ووكيل

دومارسى : حسنا جدا حسنا جدا هل أجرؤ على سؤالك اذا مدام فاينسال

فاينسال : (بالطريقة نفسها) أعتقد أنى مدافع نموذجى ؟ يعنى يجب أن اكسب كل قضايائى .. في السياق .. ما أن

تحدث البداية لانوم على الاطلاق أمضى الليالى مع بارتول أتناول غذائى مع كوجا وأخذ عشائى مع

بابينيان أخيرا شىء مذهل أجد في نفسى طاقة

لحن : الفتيات الصغيرات

في الحقيقة أشعر بميلاد

وهج ربيعى الشاب

أصبح نظرونا سغيرا

مساء وصباحا أطوف المزارع

في نشاط مرح

أمضى ليالى وايامى

دو مارسى

وزوجتك ؟

فاينسال يضحك

هذا يسحرها

تريد أن تدافع دائما

زوجتى العزيزة هذا يسحرها

تريد أن تدافع دائما

(يسحب من جيبه دفتر صغير)

آه لنرى أين نحن هل تسمح ؟ هذه قائمتي في السباق طوال اليوم .. كل صباح مدام فاينسال قدمت لي كتاب إرشادات بطريقة لم أستطع الا أن أذهب للتنزه

دومارسي : هذا يرى جيدا للغاية

فاينسال : (ينظر في إجندته) الوكيل مشطوب النصائح الثلاث مشطوبه لنرى ماذا يتبقى لي عمله .. " أمر على

إدموند هأنذا إدموند هذا أنت من كتابة زوجتي أيضا

دومارسي : (جانباً) اولاً لي عديمة الفطنة

فاينسال : لم نناديك بغير ذلك عندنا هذا اكثر حميمية

دومارسي : آه هذا الفاينسال العزيز

فاينسال : أوه ليس أنا إنها زوجتي التي تجد ذلك ضعف هوس هكذا تهوى بعض اسماء التعميد لست الاول هيا

دومارسي : كيف مدام فاينسال

فاينسال : أنت تصبح أيضا إدموند هذا لايسلخ الفم لكن الم تكن يوماً تهيم باسم ضابط بافاري إنتظر إذن لنرى إيه

اللغنه أنا بخير

(يأخذ شيئاً من التبغ)

دومارسي : حسنا هذا الاسم ؟

فاينسال : إني أنتظرة (يعطس) هاتشي هكذا

دومارسي : كيف تنطق هذا ؟

فاينسال : أنطق هيا إذن هل ننتظ البافاري؟ أننا نعطسه (يعطس) هاتشي

دومارسي : ليحفظك الله

فاينسال : شكر احسنا كانت مجنونه بهذا الاسم

دومارسي : (جانباً) اولاً لي

فاينسال : آه هذا لكن اثرثر وانسى أن قضيتي دفاعها اليوم .. هل سلمت كل القطع للومبير محامي ؟

دومارسي : إطمئن هي عنده

فاينسال : وماذا يفكر في الامر ؟

دومارسى : يراه جيدا

فاينسال : اللعنه هل خطاى أن كل الورثة ليسوا هنا ؟ ليتواجد أبن المرحوم وسأعيد كل شىء

دومارسى : وليس لديك أى خبر عن هذا الشخص ؟

فاينسال : إطلاقا هذا ما يحزننى

دومارسى : في أى ساعة سيكون الدفاع عن قضيتك ؟

فاينسال : في الثانية وأرى الامر جيدا

دومارسى : إطمئن في الثانية (جانبا) ساقدم تعازى لمدام فاينسال

فاينسال : أنا أنجو بنفسى تبقى لى أيضا نصيحتان الحق بهما الى القريب العاجل وداعا يا عزيزى إدموند

دومارسى : (يقدم له يده) الى اللقاء يا عزيزى (فاينسال يعطس ويخرج من العمق) ليأخذك الشيطان صحيح ما

قاله لى لم أعد أستطيع أن اسمع العطس

المشهد الثالث

دومارسي ، حاجب ، فرونتان

الحاجب : (يدخل من اليمين) سيدى القاضى هذا سجين نجليه قبض عليه بأمر من السيددوق دى فيلاروا بناء على

بيان ملازم الشرطة .

(يقدم له البيان)

دومارسي : (جانبا) السيد دى فيلاروا شخصية قويه أمير أنفق عليه الوصى على العرش بفتنة حت أنه يخشاه)

للحاجب) أدخل هذا الرجل

الحاجب : (لفرونتان) من هنا

(فرونتان يدخل من اليمين)

دومارسي : هذا جيد (الحاجب يخرج – دومارسيقول لفرونتان) إنتظر (يقرأ بينما يسخن فرونتان قدميه في المدفأة) " بيان ٢٥ فبراير في هذه الليلة لاعب ذهب الى السيد الكونت برتور دى بيتمون وغش في لعبة الاصطبلات الصغيرة وعرف فيما بعد أن هذا الرجل لم يكن غير المدعو فرونتان خادم الكونت الذى حمل إسمه وملابسه وفي ذيل البيان " أوصى بمعاملة هذا الرجل بكل قسوة السيد دومارسي توقيع دى فيلاروا " (يلقي نظرة على فرونتان) أه أيها الحاقد هنا (فرونتان يبقى في العمق) هنا إذن

(يضع بيان دى فيلاروا على المكتب)

فرونتان : (يقترب) عذرا ليسامحنى السيد ؟

دومارسي : (ينظر في وجهه) لكنى أعرفك أنت واحد من عملائنا وغد ! حسنا لكن مسكنك خال أيها الصبى

فرونتان : كيف هل ستضعنى في السجن ! أنا الذى انتمى للسيد الدوق دى فيلاروا ؟

دومارسي : هذا بالتحديد بناء على توصيته

فرونتان : كيف ؟ هو؟

دومارسي : أه أيها الوغد يبدو أنك تختبر مواهبك الصغيرة ليلا ؟

فرونتان : أنا ؟ اللعنه الايام قصيرة للغاية (جانبا) ماذا يريد أن يقول ؟

الحاجب (يدخل من اليسار) الأنسة دى سيرينتتظر في حجرة السيد القاضى

دومارسي : (جانبا) شقيقة السجن .. (عاليا) حسنا أخبرنى (لفرونتان) يعدون مسكنك أيها البشع .. إنتظر هنا

(يخرج من اليسار)

المشهد الرابع

فرونتان ثم توماس

فرونتان : هيا أنا امسجون ! لكن لماذا ؟ كيف حضرت أمس عند السيد دى فيلاروا جاهزا بشهادات تؤكد جميعها

نزاهتى أخلاقى وإخلاصى فقد إستقبلت وكرمت وتناولت الغذاء وهذا الصباح قبض على السيد الدوق

ما معنى هذا ؟ (بعد تفكير) عندما دخلت كان هذا الرجل بروبته يقرأ في ورقة وضعها فوق هذا المكتب

إذا إستطعت (يقترب من المكتب ويقرأ) " الى اميرى الوصى على العرش " ليس هذا (يستمر في البحث)

توماس : (يدخل بغرابة من اليمين وهو يتذكر) - " في بطانه الملبس في الجهة اليمنى توجد أوراق في غاية

الاهمية يجب بكل ثمن أن تنفذ الى سجن سيدك وأن تحرق هذه الاوراق " أنى أمسك بالاوراق عديمة

القيمة .. الان أنا في حاجة لنار وسر

فرونتان : (يجد خطاب دى فيلاروا) آه هاهو

(يقرأه بصوت منخفض)

توماس : (جانبا وهو يرتجف) يكمن في البرد هذا مؤكد أوه الى بمدفأة

(يذهب اليها)

فرونتان : (جانبا) كل هذا صحيح ! وهذا الدوق العجوز سىء المزاج هو الذى أعلنى ! أوه اذا استطعت أن أنتقم

لنفسى

توماس : (جانبا) ينظر الى اوراق) - اذا كنا فضوليين كذلك (يظهر أنه يقرأها) لنرى إذن لنرى إذن

فرونتان : (يلح توماس) هيه لكنى لا أحطىء بائع البط بديلى (لتوماس) وماذا يفعل هنا السيد دى فرونتان ؟

توماس : (يخفى أوراقه) غريب (يتعرف عليه) هذا هو أ،ت آه ها أنت ذا على خير مايرام أ،ت ؟

فرونتان : (يطبطب على خذه) وأنت ؟

توماس : أوه أنا كنت على قدمى طوال الليل

فرونتان : أنى أفهم القلق عندما يكون ضميرنا مريضا

توماس : أوه ليس هو بالتحديد الضمير .. السجون متواضعة للغاية

فرونتان : لكن لماذا قبض عليك ؟ هل فعلت اشياء خاصة بك ؟

توماس : لا هنا بصراحة لست هنا من أجل اشياء خاصة بي وحتى لا أعرف كثيرا من أجل ماذا ومن أنا هنا ومع هذا لدى فكرة ..لأنتهز علاقاتي الطيبة مع البواب .. الذى أزعجته هذه الليلة ..س ألته عن وضعى هل تعرف بماذا أجبني ؟ " أه أيها الرجل كل شيء ورديا عندما نتأمر ! "

فرونتان : تأمر أنت ؟

توماس : هذا هو إعتقاد حامل مفاتيح السجن ..(بعظمة) كما ترانى أنا أحمل مهمه في غاية الاهمية

فرونان : أنت ؟

توماس : نعم أعطونى خمسة وعشرين قطعة لكى أحرق هذه الاوراق

فرونتان : (بأهمية) خمسة وعشرين قطعة ؟ وتعلم ماذا بها ؟

توماس : فرغت من قراءتها لكن الأمراء الكبار يكتبون اليوم بشكل سىء وتجار البط يقرأون قليلا

فرونتان : لنرى

توماس : في الحفيفة يمكننى أن أثق بك أنت المفضل لدى ثم أن هذا يضعنى في الصورة (يعيد اليه الاوراق هيا أنا

سأمرك الحطب يجب أن يشتعل

(يذهب الى المدفأة)

فرونتان : (يفحص الاوراق ويقول جانبا) ماذا أرى اوراق بهذه الاهمية بين يدي هذا

توماس : (من جوار المدفأة) أرجل ذباب هيه ؟

فرونتان : (جانبا) مؤامرة ! كل خطة المتأمرين

توماس : (بالطريقة نفسها) حسنا .. بماذا يعود هنا ؟

فرونتان : لاشيء جميلة مراسلة غرامية ..إمرأه تعد (جانبا) قائمة التحامات ..توقيعات

توماس : هل يوجد زوج ؟

فرونتان : يوجد خمسة

توماس : خمسة .. حسنا هذه الاقصوصة تسلليني أيها الوند

فرونتان : (جانبا) آى اكتشاف هذه الاوراق بين يدي ولى العهد واكثر من أمير نبيل متيقظ في الباستيل

توماس : يبدو أن الشقيق حاقد

فرونتان : (جانبا) الأسماء الأولى لنبلأ فرنسا (فجأة) آه ايه فكرة واحدة إضافية فكرة فيلاروا آه سسيدي الأمير

ستدفع لي ست سنوات من السجن

توماس : هذا ما يشتعل هيا هيا نلقى كل هذا في النار

فرونتان : الى النار هذا صحيح لقد وعدت هذا مقدس

توماس : والخمسة وعشرين قطعة حقي ..مقدسة أيضا

فرونتان : (جانبا وهو يشعل النار) ماذا يمكنني أن أعطية في المقابل ..آه شهاداتي ! (توماس يعود الى فرونتان)

سامنح اشياء أخرى (بصوت مرتفع يعطيه شهاداته) خذ إحرق

توماس : (يعود الى المدفأة) هو هذا ساعد طهيا بسيطا قل إذن سأطهو خمسة ازواج (يلقي بورقة) واحد

فرونتان : (الذي يقترب من المكتب) آيه بسرعة لنختبر مواهبي الصغيرة

توماس : (بالطريقة نفسها) إثنان

فرونتان : (جانبا) اللعنة سيدي المير توقيعك يوجد هنا بالنسبة لكي اكون نموذجيا

توماس : (جانبا) ثلاثة

فرونتان : (جانبا) لكن كيف نصل (يبحث فوق المكتب) آه هذه الرسالة لولى العهد

توماس : (جانبا) اربعة

فرونتان : (جانبا) ونحن ندس هذه الورقة تحت الطي .. سيحدث هذا من تلقاء نفسه الدور لعب وفيلاروا ينام في

الباستيل

رقيب الحراسة : (من الخارج) على الطريقي سيدي القاضي

(فرونتان يمر بسرعة من اليمين)

توماس : (يلقي الورقة الاخيرة) خمسة ..حسنا لا يريد أن يشعل الزوج الخامس ..يدخن

المشهد الخامس

رقيب الحراسة ، فرونتان ، توماس

رقيب الحراسة : (لفرونتان) إتبعنى أنت إقامتك جاهزة

فرونتان : مزيد من العناية لاشيء يستدعى الاستعجال

رقيب الحراسة : (للشخص نفسه) انتظر (يقترب من المكتب ويتناول الرسالة المرسله لولى العهد) " الى سيدى الامير ولى العهد " هذا هو الموضوع السيد القاضى قال لى : أختم وأرسل

(يضع الختم)

فرونتان : (جانبا) برافو

رقيب الحراسة : (لفرونتان) هيا الى الطريق

فرونتان : أين سأبيت ؟

رقيب الحراسة : في رقم ٢٨

فرونتان : ٢٥ ! إنتظر إذن أعرف هذا إقامة قديمة بالنسبة لى (يعبر بحركة عن مشروعه للهرب) (جانبا) يوجد

أصل (لتوماس) الى اللقاء ايها الصديق

توماس : الى اللقاء ياولى نعمتى

رقيب الحراسة

معا

لحن : مع هذا الحكوم عليه (مجرم كبير)

ساستجوبك

هنا بالقرب من إقامتك

يجب أن يكفيك

في انتظار الحكم عليك

فرونتان

لماذا تستجوبنى

اليم في هذا المكان ؟

يجب أن يكفينى

لكى أنتهز حكما ما

توماس

سنستجوبه

هنا بالقرب من إقامته

يجب أن يكفيه

في أنتظار الحكم عليه

فرونتان (جانبا)

المشقة تتربص بي

ومغ هذا عند امل كبير

ليزيت ليزيت

ستلقانى هذا المساء

معا

رقيب الحراسة

سأدخلك الخ

فرونتان

لماذا تدخلنى الخ

توماس

سندخلة الخ

المشهد السادس

توماس ، ثم دومارسي

توماس : (وحده) ليزيت ، ياليزيت صديقته بلا شك ! (يتنهد) آه ! ويقال أن لى أيضا صديقة بوسسى يابومون !

تقيم فوق السوق في الولايم أشعر تماما أنى سأحبه دائما العجل (يتنهد) آه ! (دومارسي يدخل من اليسار

(حكم لنسرج الحب إذهبوا إذهبوا يافريق المرح

دومارسي : (جانبا) آه آه خادم السجين لو تمكنت من إستدراجة في الكلام لناأخذه اولا بالحسنى (عاليا) إجلس

ياعزيزى

توماس : عزيزة ! (جانبا) مؤدب للغاية هذا الضخم

دومارسي : إجلس إذن لاتتضايق سنتحدث قليلا هنا مثل إثنان من الاصدقاء

(يجلس)

توماس : بالتحديد هو رجل شهيم هو (يجلس ينظر اليه) أنت يخيل الى أنى رأيت هذا الرأس في مكان ما

دومارسي : هيا تكلم لاتخفى عنى شيئا

توماس : بما انك تريد ذلك .. لن أخفى عنك أنى متضايق ليس قليلا في هذا المكان

دومارسي : حسنا لا بأس لانك هكذا سننكلم حتى تخرج منه فيما بعد هيا تكلم

توماس : لن أخفى عنك أيضا أنى أحب الهناء الطلق والشمس الساطعة والشرارات الصغيرة

دومارسي : إذن تكلم

توماس : أيضا ؟ لكنى لا أفعل غير هذا

دومارسي : لنرى ماذا فعلت في سهرة الثامن عشر

توماس : في سهرة أول أمس ؟ أكلت بطه

دومارسي : لنقضى هذه التفصيلة

توماس : هذه الماشية تريد أن تقول نقصياها

دومارسي : هل أنت منضم للتجمع السياسى الذى كان منعقدا عند الكونت فيللافلور وقبض عليه البوليس ؟

توماس : الكونت دى فيللافلور ؟ لا أعرفه (جانبا) بالتأكيد رأيت هذا المنتفخ في مكان ما

دومارسي : لن تنكر هذا بالباطل .. أمس كنت منزعجا

توماس : أمس ؟ لا لم يحدث لي هذا الا في الليل حتى أن ذلك قطع تناولي للطعام

توماس : (يقف) الباستيل كيف هذا القصر الكبير الاسود تماما هناك هناك هل أمزح مع هذا الاثر ؟

دومارسي : اللعنه على الحيوان ١ (عاليا) بالتحديد لا تريد أن تعترف ؟

توماس : (جانباً) الان يناديني بأسمى

دومارسي : نريد أن نكون بروتوس الصغير ككانيلانا الصغير أن نبت في أمر المشرترك في التأمير ؟ لكن في فكر

في الامر الكاردينال دي ريتز ليس أبدا في وقته والخامس من مارس فد مضى

توماس : هذا الخبث هانحن في ديسمبر

دومارسي : بدلا من أستحقاق كياستك باعتراف شرعى

توماس : لكن ياسيدى العزيز (جانباً) رأيته في مكان ما (عاليا) هاهى ثلاثة أرباع الساعة وأنت تدور في الدائرة

نفسها مثل ينجاب يرثى له إنه فاسد فاسد جدا

دومارسي : هيا بما أنك تريد ذلك عد الى السجن

توماس : هيه ؟ (جانباً) يتجنب أن يكون معروفا هذا الضخم (عاليا) كيف ! سيكون عندك قلب (ينظر اليه) آوه

ولكنى هنا أنا أعرفك

دومارسي : أنا ؟

توماس : اللعنه أعلم جيدا أنى رأيتك في مكان ما (جانباً) النظارة الصغيرة النظارة الصغيرة ! رصيف فوراي (

عاليا) هل أنت متزوج ؟

دومارسي : أنا ؟ لا

توماس : لايجب أن تنكر ذلك هى لطيفة السيدة زوجتك أمس لمحتكما على رصيف فوراي في الطابق الثانى

دومارسي : (جانباً) أه يالهي (عاليا) حسنا ماذا ؟ ماذا رأيت ؟

توماس : ما رأيت ؟ (عاليا جدا) هوم ! هوم (بمتهده) حسنا بصراحة هى امرأة جميله أنا أولا أحب البدينات

دومارسي : شوت ولم تقل لاحد

توماس : إنك كنت تحتضن زوجتك ؟ هذا في حدود الشرع بشرط إفلاق الستائر أه يجب إغلاق الستائر

المشهد السابع

الأشخاص أنفسهم فاينسال

فاينسال : (يدخل بحيويه) أنا دائما

دومارسى : (جانبا) فاينسال لم يكن ينقصنا غير هذا

فاينسال : (لدومارسى) هل تعرف مالذى جاء بى ؟ عند عودتى وجدت خطابا من لمبير محامى أنه مريض

مريض جدا لمبير يحتضر

توماس : آه الحاقدا !

فاينسال : (لدومارسى) كان عنده الدوسية

توماس : (جانبا) ظهرة يؤلمه هذا لايشغلنى على الاطلاق نادرا ما يدرك المرء في هذه السن المتقدمه هذه العسره

فاينسال : (لدومارسى) إستعدت ... لكن السبب هو اليوم بعد ساعة واحدة احكم على غطرتى يا صديقى يجب

تماما أن تجد لى محاميا

دومارسى : حسنا إترك لى أوراك أعرف محاميا ماهرا رجل له موهبه سيعتنى بالامر

فاينسال : لكن فورا ؟

دومارسى : تواجد في الساعة الثانية عند السلم الصغير أسفل بالقرب من قاعة المرافعة وأول روب أسود يهبط

فاينسال : رجلى سيكون بالداخل ؟ آه إنك تعيدنى الى الحياة (يصعد) قل إذن (يعود) هل سيكون مبهجا أن أكون

معروفا في الحى ؟ لمبير الذى كتب لى سبعة وعشرين رصيف فراى عندما كان سبعة وثمانين

توماس : إذن هل ستكون أنت أيضا عند رصيف فراى ؟

دومارسى : (يعطس بعيدا لكى يسكت توماس هوم هوم

فاينسال : بالتأكيد سبعة وثلاثين بيت صانع الشعر الستعار عند الشهرة

توماس : هيه ؟ هل أنت متزوج ؟

دومارسى : (بالطريقة نفسها) صمتا !

توماس : اليك اليك أليك (يذهب الى دومارسى) إسمح لى يا سيدى أن أهنتك إنها درو جميلة بين النساء لكن هنا

ما يسميه الهواه إمراة درة جميلة

فاينسال : (لتوماس) لكنك تخطىء أنه أنا أنا الزوج

توماس : آه هو أنت حسنا هذا يسعدنى إنها امرأة ذرة جميلة

دومارسى : (جانباً) السارق

فاينسال : هل تعرف زوجتى ؟

توماس : نعم رأيتها إنها ضخمة الى حد كبير إنها تذكرنى ببومون

فاينسال : الربيه؟

توماس : نعم ربه دى بواسسى (يصعد)

دومارسى : لكن ياعزيزى فاينسال اذهب إذن ليس لديك لحظة تضيعها

فاينسال : هيا وداعا لى أيضا ساعة عربية أنفقها أنقذ نفسى كذلك في الساعة الثانية اسفل السلم الصغير

دومارسى : اطمئن

الثلاثة

لحن : حب يوم (أرتور)

مدافع

سريع الغضب

في حياته

ممتلىء تماما دائما

يهدده الامل

هو نجرى من الصباح حتى المساء

فاينسال

لحظة

ساحرة

من الالاح

الى الامل

الى مناضل عجوز

ستعيد اليه كل قوته

الثلاثة

مدافع الخ

(فاينسال يخرج من العمق)

المشهد الثامن

توماس ، دومارسي

توماس : (يمر من اليسار) هاهي واحدة شهيرة ! آه إنها طيبة للغاية هذه
دومارسي : (الذي يصحب فاينسال يهبط من جديد ويقول جانبا) هذا المسكين هو سيد سرى

توماس : سأستحنك وهكذا لاتتضايق .. سأستحسنك أقول لك
دومارسي : لنرى ماذا تريد ؟

توماس : حسنا أريد لكنك لاتريد أريد أن أذهب
دومارسي : واذا منحتك السبل هل تعدنى بالصمت ؟

توماس : آوه صمت بائع المشمش

دومارسي : حسنا (جابا) هذا هو القصد الوحيد • يصعد من جديد في العمق ويأخذ روب وبونيه الحمامة (خذ
روب الحمامة هذا بهذا نمر في كل مكان) توماس يأخذه ويضعه على مقعد في اليمين عندما يمر
دومارسي الى اليسار) أو بالاحرى أنتظر (يذهب الى مكتبه ويكتب على ورقة) "دعه يمر " (يعطيه
الورقة) فكر في هذا جيدا مصلحتى تجيب على تأملرك

توماس : نام على أذنيك آه فقط إغلق الستائر
دومارسي : (وهو يمضى) والان أنت حر أشنق نفسك في مكان آخر
(يذهب الى اليسار)

المشهد التاسع

توماس ، ثم آرتور

توماس : (وحده) أشنق نفسي إذا كان من أجل هذا يعطيني " دعه يمر " أه سيان هانذا حر مع هذا يوجد شيء منذ

أن لقيت البط كل ماهو خاص بي نجح كما لو كان تعزيما سيدي يطلب مني ملبسا كراك ! النافذة تفتح

أدخل هذا هو الملبس ذهب في الجيب الاول الى اليسار هاهو الاصعب أن اليوم يستمر الامر اكثر جمالا
حصلت ببساطة على نذر بذهابي وقيل لي اذهب ايها الصبي منذ الوقت الذي لم تستحسن فيه المكان اذهب

ومع هذا ففي السجن لا يحدث هذا لا يحدث هذا دائما دائما أهياالهي اذا اصبحت ساحرا دون أن أشك ايه

لكن أيه لكن (ينظر الى السقف (باشطراب) يوجد مثل هذا في الهواء كمية من العقول الماكرة

آرتور : (يدخل من اليمين ويضرب على كتف توماس) أه فرونتان ها أنت

توماس : (يستدير بخوف) هيه ؟

آرتور : هل رأيت القاضي ؟

توماس : تركني في الحال

آرتور : أموت من عدم الصبر قضيتي سيدافع عنها اليوم

توماس : قضيتك أه باه ! في مكانك لن افكر في هذا إفعل مثلي أطرق عيني من قضيتك

آرتور : أه أنت دمك بارد لكن فكر إذن في أن بديلي له تأثير

توماس : وبماذا يفيدني ذلك ؟

آرتور : بأن محاميه فصيح

توماس : (بنفاد صبر) أه فصيح مااسم هذا المحامي ؟ لنرى هذا المحامي

آرتور : أنه الشهير لمبير

توماس : لمبير لايدافع معناه من المرافعة

آرتور : ولماذا ؟

توماس : أنه مريض يتألم بظهرة

آرتور : كيف عرفت ؟

توماس : آه اللعنه من الشرطة

آرتور : (يحلم) وكاميل أين هي الان ؟ متى القاها ؟ أبدا ربما

توماس : من يدري؟ إيه يالهي لا يجب أن نقول ينبوع كاميل لن تأتي

آرتور : لتسمعك السماء

رقيب حراسة : (من الخارج) دع الانسة دي سيريني تمر

آرتور : الانسة دي سيريني

(يصعد من جديد)

توماس : برافو

المشهد العاشر

توماس ، كاميل ، آرتور ، مارينيت

آرتور : (يجرى نحو كاميل التي تدخل من اليسار تتبعها دي مارينيت) كاميل

كاميل : آرتور

آرتور : أنت هنا بأى صدفة ؟

كاميل : إعتقدت أنى سأجد شقيقى كيف هو ؟

آرتور : أخذت مكانه لكن أنت ؟

كاميل : أحله موقف جاء من أين لست أدرى

مارينيت : فرونتان هو الذى كان سينظم كل هذا كان سيجد طريقة للمرافعة عنا

آرتور : (لتوماس) أه هذا أنت أذن ساحر ؟

توماس : قليلا قليلا (جانبا) هذا يرى هذا يرى

آرتور : (لكامل) اللحظات غالية سوف نفترق ليس طويلا أمل شقيقك وعد بقبول حكم أخذت مكانه لكى أعطيه

الوقت لتترك فرنسا وبعد ذلك ستكونين وحدك كاميل (في هذا الوقت سيرينى تدخل من اليسار وتستمع في

العمق) لكن إطمئنى سيبقى لك قاض حبيب زوج وسنجتمع الى الابد

المشهد الحادى عشر

توماس ، آرتور ، سيرينى ، كاميل ، مارينيت

سيرينى : (تتقدم) السيد دى بيتمون زوج شقيقتى أبدا

كاميل : شقيقتى

توماس : (جانبا) هذا الشخص ليس خطأى لم أطلبه

آرتور : (لسيرينى) تفضل بالاستماع الى

كاميل : (لشقيقتها) هو الذى بذل نفسه من أجلك !

سيرينى : (لآرتور) أعلم ياسيدى أنك تتصرف كرجل مهذب أعرف كل مآدين ل كبه لن أنسى ذلك سيدى دى

بتمون أنى أشكرك

آرتور : هل ترتضى ؟

سيرينى : (ببرود) أريد ذلك ياسيدى لكن يوجد بيننا مانع لا بذلك

آرتور : ثروتى ؟ لكنها تتوقف على قضية

سيرينى : سيدى الكونت دى سيرينى لا يبيع شقيقته

آرتور : لكن إذن اشرح

سيرينى : معك ؟ مستحيل بعد ما ادين ل كبه الذهاب في المواجهه أبدا أبدا

آرتور : (بحيويه) سيدى لدى الحق في أن أطلب منك

سيرينى : (مضطربا) سيدى

آرتور : بوأدعى عليك

سيرينى : أنت الذى تريد ذلك ؟ ليكن إذن اختر صديقا صديقا رصينا وا.. اله .. أعد بالكشف عن كل شىء

كاميل : ما هذا السر ؟

توماس : (جانبا) ليس لدى ما افعله هنا سأذهب

(شبه خروج)

آرتور : (يوقفها) لحظة (جانبا) في الحقيقى ليس لى أختيار هنا (عاليا) فرونتان بقى مع السيد الكونت وحفظ

باخلاص كل كلامه

سيريني : فكر في هذا خادم

آرتور : صديق سيدي تتمتع بكل ثقتي

توماس : (بعاطفة) سابقى يا صديقي الطيب

سيريني : (لارتور) مرة أخرى سيدي لا يجبرني على هذا الشرح لفائدة

آرتور : فرونتان تحت اوامرك ياسيدي الكونت

معا

لحن : أى خبر مخجل (ريببكا)

آرتور

ثروة عدائية

سلبتني

من أجلي في الحياة

لا لا سعادة

كاميل

ثروة عدائية

أى ظلم

من أجلي في الحياة

لا لا سعادة

سيريني

أوه شقيقتي العزيزة

إذا عارضت

أمل حياتك

فمن أجل سعادتك

مارينيت وتوماس

ثروة عدائية

أى ظلم

لها الحياة

لا سعادة فيها

(كاميل ومارينيت يخرجان من اليسار آرتور يخرج من اليمين)

المشهد الثاني عشر

توماس ، سيريني

سيريني : أولا هذه الاوراق هل حرقتها ؟

توماس : نعم ايها الحاقد

سيريني : أما عن الخمسة وعشرين قطعة

توماس : (يمد يده) آه بالنسبة

سيريني : ستجدها في جيب الملابس

توماس : (وقد خيب أمله) آه (جانبا) أنا مخدوع

سيريني : الان لتتحدث عن سيدك لقد اختارك ثم بعد خدمته التي اسديتها لى يجب أن أعتقد في أخلاصك وفطنتك

توماس : وبعد لنرلنتتم هذا الزواج هيه ؟

سيريني : أبدا

توماس : هل يروق ؟

سيريني : أبدا أقول لك

توماس : (جانبا) يتكلم هكذا لانه لا يعرف (عاليا) بأهمية أرغب في أن يتم هذا الزواج بسرعة

سيريني : صحيح؟

توماس : (بالايقاع نفسه) نعم إنى أهتم بهؤلاء الصغار (جانبا) هذا امر معروف

سيريني : أنا مضطر تماما للرفض ياسيدى فرونتان لكن أرفضه

توماس : ستصل الى شىء هيا ستصل

سيريني : هل هذا ممكن ؟ سيدك لاعب ولاعب تعس بلا شك لكن هذا لاشىء

توماس : لاشىء ؟ (جانبا) اللعنه هاهو ما يدير رأسى هاهو ما يدير رأسى ايها الرخو

سيريني : ليله كان يوم الخامس والعشرين من فبراير هذا التاريخ هنا بعد ضياع اشياء كثيرة ذات اهميه تحركت

بفعل شيطان اللعب دوار لانى ابحت عن الاعتذار له البائس كام مفاجأ رأيناه يعيد اليه الثروه بطرق

توماس : الهى

سيريني : طبعي ان الامر ادى الى فضيحة دار حديث في هذا الشأن اليوم اوه انى اعطى كل شىء للناس لكى
أستطيع أن أشك لكن الامر مؤكد أخذته من أحد أصدقائى الشاهد على المشهد هل يمكننى الان أن أعطيه
شقيقتى ؟

توماس : هيا أذن هذا لايمكن هذا لايمكن (ينظر الى الهواء) أوهيه هل تنسحب من هنا ؟

سيريني : إذهب للبحث عنه وقل به بحس تدبير تماما أنى كنت اعرف هذا الامر التعس الذى كان مستحيلا على ان
اقوله له في وجهه

توماس : شكرا هل تعلم بماذا أجابنى ؟ ضربات عصى لا هل ترى أنا أحب الوحدة وسأغيب

سيريني : هل أنت حر أذن ؟

توماس : نعم ... (كأنه ينبش) أرغب في " دعه يمر " (يتهجي الورقة) " هذه الليلة لاعب كان يمر باسم السيد
الكونت أرتور دى بيتمون .. "

سيريني : أرتور دى بيتمون (ينزع منه الورقه التى يعيدها يقرأ) " دع المدعو فرونتان يمر .. " ماذا يعنى هذا ؟ (

يعيد الورقة) ماذا أرى على ظهر الورقة " لاعب كان يمر باسم السيد الكونت أرتور دى بيتمون عش

في لعبة الاصطبلات الصغيرة عرفنا متأخرا جدا أن هذا الرجل لم يكن غير المدعو فرونتان خادم

الكونت الذى كان قد أخذ اسمه وملابسه (لنفسه) كيف هذا اللاعب هذا البائس كان خادما آه سبحان الله (

عاليا بسعادة فرونتان اى سعادة في أن تكون لصا

توماس : هيه ؟ ماذا قال إذن ؟

سيريني : (بالطريقة نفسها) أيها الخبيث سيدك رجل شريف سيبتزوج شقيقتى
(يخرج من اليسار)

توماس : فجأة ومرعوبا حسنا هاهو يعود

المشهد الثالث عشر

توماس ، ثم مارينيت

توماس : (ينظر في الهواء) آه برافو برافو ملعوبه جيدا ملعوبه جيدا الاخرين (بغضب) آه هذا لن تخضعنى إذن

؟ كطيف لا يكون لى الحق في أن ارغب في شىء لايحدث عدم حظ اولا ابادرك بشىء اعلم جيدا أنك هنا

أذهب انت تترصدنى أنت تتجسس على لم ابرم أى عقد معك لم أكن أعرفك هكذا كم انظر اليك (ينظر

بازدراء من فوق كتفه) وان سأذهب آه يالهي وتصريحي " دعه يمر ! سحبه (يتوجه للنفوس الموهومه

(لا أريد شيئا منك على الاقل هذا الروب (يأخذ تحت ذراعة روب وبونيه المحاماه) مع هذا سنمر في كل

أتجاه كما يقول العجوز بعض الاوراق تحت الذراع ليقوم بخدعه (يأخذ من على المكتب الدوسية الذى

تركه فاينسال) والان الى السعادة البسيطة

(يتجه نحو العمق)

مارينيت : (يدخل من اليسار) حسنا اين تذهب إذن ؟

توماس : في القرية

مارينيت : كيف إنك تبدد كريق الحرب في الوقت الحاسم فرونتان ياسيدى فرونتان الذى ترك الحزب المفقود

توماس : لكنها كسبت الحزب سيدى يتزوج سيدتك ها انا انشر إعلاناتهم

مارينيت : هل هذا ممكن أنت إذن الشيطان ؟

توماس : شعرت إسمعى يامارينيت يمكننى أن اقول لك هذا في هذا الوقت تتحدث مع شاب يشعر برائحة المشيط (

يشم بطانيته ويجعله يشمها) سأفسد الرائحة في هذا الوقت ذاته (يتطلع فجأة الى السماء) الوداع لك

(يخرج من العمق)

المشهد الرابع عشر

مارينيت ، كاميل ، سيريني ، أرتور

مارينيت : ماذا في الامر أذن ؟ أنه مجنون

سيريني : (يدخل من اليسار يعطى يده لشقيقته) نعم ياشقيقتى العزيزه عدت بدافع ميل لك تماما (يذهب الى باب

اليمين ويستأنف) سيدى دى بيتمون (أرتور يظهر) تقبل أعتذارتى ياسيدى وشرف الانسة دى سيريني

بطلب يدها

أرتور : لكن أى تغيير

سيريني : لن نعود الى ذلك فرونتان هو الذى نبهنى

الجميع : فرونتان

سيريني : الان ياكمل لست وحدك معك مدافع صديق يجب أن استعيد هنا مكانى واسمى وسأذهب من هذه الخطوة

أرتور : فيما تفكر تسلم عندما يصبح سهلا عليك أن تعبر الحدود

سيريني : اطمئنوا أيها الاصدقاء لقد أختفت القطعة الوحيدة المعروضه للخطر تلك التى فقتنا جميعا دون اصول

أرتور : وأى يد صديقة

سيريني : هى أيضا يد فرونتان

الجميع : هو

مارينيت : ياالله هاهو رجل

المشهد الخامس عشر

مارينيت ، كاميل ، دومارسي ، سيريني ، ارتور

سيريني : (يذهب الى دومارسي الذي يدخل من اليسار) سيدى أرجو أن تعيد الى الحرية السيد الكونت ارتور دى

بتمون الذى هاهو كان قد قبض عليه بدافع الحقد أنا السيد دى سيريني

دومارسي : أنت ياسيدى ؟ إذا كانت هذه عقدة يجب أن اخبرك بأن الاقصى بتساعد اما السيد دى سيريني

سيريني : ايا كان أقبل

دومارسي : لا أستطيع عندئذ أن اترك السيد يخرج قبل أن أتأكد من هويتك الخبر الذى جاءنى فظيع جدا لكى لا

تأخذ كل الاحتياطات

آرتور : أى خبر ياسيدى ؟

دومارسي : اطلعوما اميرى ولى العهد على تطورات ذات اهمية شديدة

سيريني : وهل يمكن أن نعرفها ؟

دومارسي : الحديث عن مؤامرة أوراق تتضمن مشروعا عن قيادة جديدة قائمة بالمشاركين في المؤامرة وتوقعات

سيريني : باللسماء

آرتور : (بصوت منخفض) ماذا بك ؟

سيريني : (بصوت منخفض) فرونتان خاننى

آرتور : (بصوت منخفض) هو أنه غير أهل (تسمع ضوضاء عند باب العمق) ماهذه الضوضاء ؟

المشهد السادس عشر

ماينيت ، كاميل ، دوممارسى ، فاينسال ، توماس ، سيرينى ، آرتور

فاينسال : (يدخل وه يتعارك مع توماس) الخمسه عشر قطعة ياسيدى أعد الى الخمسة عشر قطعة

توماس : (الروب على ذراعه البونيه على رأسه) الخاصى بماذا ؟ جعلتنى اشتغل وتريد أن أعيد اليك النقود ؟
آرتور وممارينيت : (جانبا) فرونتان

دوممارسى : ماذا فى الامر ؟

فاينسال : (لدوممارسى) حسنا أنه لطيق محاميك

دوممارسى : محامى (جانبا) آه يالهى أنا الذى نسيت

فاينسال : حمار غبى جعلنى اخسر قضيتى ويريد أن يحتفظ بنقودى

آرتور : كيف لقد كسبت

توماس : (يدافع) لنجدد الوقائع : هبطت السلم الصغير ارتدى هذا الروب الذى ضايقتى كثيرا فى المشى فى اسفل

قابلت السيد

فاينسال : (بالطريقة نفسها) دقت الساعة الثانية صحت فيه هل أنت ؟

توماس : أجبتة : أنه أنا

فاينسال : سألته اذا كان جاهرزا للدفاع

توماس : أجبتة حتى الموت كان معى الزى

فاينسال : لكى اتجنب التباطؤ وضعت خمسة عشر قطعة فى يده

توماس : لكى اتجنب التباطؤ وضعتها فى جيبي

فاينسال : وانتهى الامر قلت له بعض الكلمات عن الموضوع

توماس : انتهى الامر وبما انه ضايقتى كثيرا قلت له يكفينى هذا

فاينسال : فتحت القاعة

توماس : رأيت إثنى عشر سيدا محترمين خلف منصة كبيرة حبيبت الجميع

فاينسال : الجانب المضاد بدأ مرافعته

توماس : زميلي ماذا زميلي

فاينسال : السيد لا يبدو أنه بمسكك بكلمة

توماس : أعتقد تماما الجانب المضاد أخذ يتلجلج

فاينسال : فجأة رفع السيد أذنه الخصم لخص بهذه الكلمات " موضوع القضية يتركز على غياب واحد من الورثة

ابن الموصى المدعو توماس فليتقدم توماس ولن تكون هناك قضية

توماس : توماس أنه اسمي هل تطلب توماس دي بواسسي ؟ لا توجد قضية مع توماس حسنا ماذا هاهو توماس ..

سأجلبه لك سأقدمه تمتع بسعادتك

آرتور : (جانبا) يالها من جرأة

مارينيت : (جانبا) هو مسئول عن كل شيء

فاينسال : وهذا هو انزعاجي من المحكمة التي علمت بالحادث وحكمت على بالنفقات (لتوماس) اللعنه ياسيدي

اللعنة

توماس : عندما قيل لي أن الامر يتعلق بوصية كنت أخفيها ومن أجل الف قطعة ذهبية أيضا لم أفعل لا واحدة ولا

أثننتين قدمت لهم كمية من الاوراق لم أكن أعرف شيئا فيها أنا نفسي فتشوا وجدوا جواز سفرى معو

أوصافى " " عين لوزية أنف مستميل .. " • يعطى الاوراق لارتور الذى يتصفحها وعرفوا وهم يتعرفوا

على أنك مدان لي بألف قطعة ذهبية منذ عامين .. اللعنه ياسيدي اللعنة

رقيب الحراسة : (يدخل من اليمين يقول لدومارسى) رسالة غير عادية من جانب اميرى ولى العهد

دومارسى : (بحيوية) رسالة من ولى العهد ! يجب أن اتسلمها اسفل السلم .. سأعود ايها السادة سأعود

(يخرج من اليمين)

المشهد السابع عشر

مارينيت ، كاميل ، سيريني ، توماس ، ارتور

سيريني : (لتوماس) الينا نحن الأثنين الآن أجب كم ندفع لكى نحرر رجلا ؟

توماس : هيه ؟ (جانبا) ماذا أيضا ياهذا ؟

سيريني : نعم كم بعت لنا ؟

توماس : إسمح لى يمكننى أن أبيع بطا لكن رجالا ليس هذا تخصصى

سيريني : مسكين لكن الاوراق التى إنتمنتك عليها هل أنت الذى بعث بها لولى العهد ؟

توماس : أيه أوراق ؟

سيريني : التى كانت في الملبس

توماس : أيضا لكنها حرقت اقول لك شويت اوراقك

سيريني : إنك تكذب لكن بفضل السماء لازال عندى سيف ولن تخرج من هنا
(يسلم سيفه)

كاميل : أخی

آرتور : هل تفكر في الامر ؟

فاينسال : يالها من محادثة فظيعة

المشهد الثامن عشر

الأشخاص أنفسهم ، دومارسي ، رقيب الحراسة في العمق

آرتور : (لسيريني) سيدي دومارسي ! شيء من الهدوء

دومارسي : سيدي دي سيريني سيفك

سيريني : (مترددا) كيف

دومارسي : إنها القاعدة

سيريني : هيا

(يسلم سيفه لرقيب الحراسة الذي يقترب)

توماس : هذه هي غلطته يتنحى الشرير

دومارسي : (بعد أن يهبط الى خشبة المسرح ويتصفح البرقية التي في يده) أه مثلا (يقرأ) " لاتستمر في موضوع الليلة : اطلق سراح السيد دي سيريني بين اسماء المتأمرين يوجد شخص تريد أن تدخرة عدالتنا بمعنى

أننا نصفح عن الجميع لكي لانعاقب السيد المارشال دي فيلورا "

سيريني : (لآرتور بصوت منخفض) فيلورا لكنه لم يكن منا كيف ذلك ؟

آرتور : (يشير له الى توماس) فرونتان ربما فهمت كان حقا شجاعا

توماس : (بصوت منخفض) هيه نعم كان كان مغامرا (جانبا) لم أكن كذلك على الأطلاق

سيريني : (بتدفق) كم من التفاني أوه شكرا

دومارسي : (الذي يصعد الى خشبة المسرح من جديد) سيدي دي سيريني غستعد سيفك (يحييه) أهنيء نفسي من

أجلكم ايها السادة على نتيجة هذا الموضوع السعيدة (لفاينسال) أتبعني يافاينسال
(يخرجان من اليسار)

توماس : (لرقيب الحراسة) ايه ايها الصديق أعد أعد السيف (رقيب الحراسي يعيد السيف لسيريني

(ويخرج من اليمين)

آرتور : ونجروء على الشك فيه هو نموذج الخدم ملك الفوننتان

سيريني : لكن كيف توصلت ايها الشيطان الى تخطي كل هذه العقبات في وقت قليل كهذا

توماس : أوه هذا هو سرى ..وكل شيء يحملني على الاعتقاد بأنني لم أخنه

آرتور : لأنه في الحقيقة لم يكن بديله هل يمكن مؤاخذه حبيبين ؟ .. فرونتان إمتزج به الزواج تم هل يجب أن نصل حتى ولى العهد لكي يخبره على عفوهِ ، هل يجب أن نفتح سجننا او نكسب قضية فرونتان هو دائما فرونتان . دون أن يتحرك يسافر في كل مكان دون أن يسمع يستمع الى كل الضوضاء دون أن ينظر يرى عبر كل الجدران ..

توماس : أنا ليس صحيحا

آرتور : وكل هذا بهدوء بسلامة قلب مثل رجل لا يرى شيئا ولا يفهم شيئا .. أنظروا اليه بمحياه الغبي .. تعالى إحتضنى !

توماس : • ينشف بظهر كمة (كيف ؟ تريد ؟) (يتعانقان ويقول جانبا) آه عندي هنا بورجزدوازي رقيق !

آرتور : أمل يافرونتان الا تتركني ابدا أن تبقى دائما معاونى المقرب خادمى الموثوق به

توماس : آوه ! لا ليس هذا عندي الان افكار أخرى ..ميراثى .. مبلغ زبونى القديم أحيوا في الهام جديد سأمارس

مهنتى القانونية (للجمهور) أيها السادة إذا كنتم مرة فى حاجة إلى محامى ها أنا موضوعات عائلية

موضوعات عاطفية موضوعات أنا أسىء العنل قليلاً فى كل هذا توماس المثير توماس سوق عجول فى

بواسسى إنطلقوا

كورس الختام

لحن أبواق موسار

آه ! من أجلنا ، أى يوم سعيد ،

من أجل قلوبنا أى نشوة !

عندما إستجاب فرونتان

بمهاراته لكل رغباتنا

ستار